

هذا كتاب اهل السنة والجماعة
بسم الله الرحمن الرحيم

صنفه الشيخ الامام الفخر الرازي رحمه الله تعالى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تجمع امتي على الضلالة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل ببهة ضلالة وكل ضلالة في النار روى عن
ابن عباس رضي الله عنه انه قال مذهب اهل السنة والجماعة تفضيل
الشيخين وحب الخسني والايان بالقدرين وتوقير المقرنين
والمسح على الخفي والصلوة خلف امرئ وفي الحديث من فارق
الجماعة شبرا فقد خلع ريقه الاسلام ما عنقه وعلمته مع
كان على السنة والجماعة ان يكون على هذه الخصال التي اذكرها لكم
الاول ان يقر بلسانه ويؤمن بقلبه بان الله تعالى واحد لا شريك له
ويؤمن بجميع صفاته التي وصف بها نفسه كلما هو كما وصفه كما
جاء في الاخبار ان جبرائيل عليه السلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الايمان قال ما الايمان قد اتاه جبرائيل وكان في صورة اعرجي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر والبعث بعد الموت والقدر خير وشرة من الله
تعالى والجنة والنار وتؤمن بجميع ما امر الله به النافي ان لا يشرك
في ايمانه الثالث ان لا يقول بان الايمان يزيد وينقص الرابع

ان لا يقول

ان لا يقول بان امو من انشاء الله ولكن يقول بان امو من حقا كما
قال الله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا والاستثناء في الايمان بجهة
الخامس ان يعلم ان الايمان على الجارية على القلب واللسان
فمن قال بان الايمان باللسان مفردا فهو كراهي مستبعد مخالف للكتاب
والله تعالى لان الله تعالى سمعهم كافرين فمن قال بان الايمان باللسان دون
القلب فهو منافق كافر في كتاب الله تعالى لان الله تعالى ذكر المنافقين
فقال وما هم بمؤمنين فكل من اقر باللسان ولم يصدق بالقلب
يرتفع عنه السيف وحكم حكم اهل الاسلام في الظاهر لانهم تكلف
علم الضمائر وانما طلقنا علم الظاهر ولكنه في الحقيقة كافر فمن قال
بان الايمان بالقلب دون اللسان فهو جاهل غيبي خبيث السادس
ان لا يخالف جماعة المسلمين ويكون معهم في الجملة والجماعة
والاعباد والفرق والمنا في الايمان حقا فهو رافض في خارج
السابع ان يصلي خلف كل بر وفاجر التام ان لا يكفر احدا من
اهل القبلة بذنوب ومن قال ذلك فهو خارجي او حروري
الثامن ان يصلي على جنازة كل صغير وكبير من اهل القبلة ويؤمن
بالقدر ويرى ان تقدير الله تعالى بالخير والشر هو من الله تعالى
العاشر ان يعلم ان من قال بان الله تعالى لا يقدر المعاصي والكفر

الجماعة

فمن قدرتي من الاله عز وجل الصلوة خلفه الحادي عشر الاله عز وجل على
احد من المسلمين بالسيف بغير حق الثاني عشر ان يصلي خلف
كل امير يري وفاجر من ملوك الجمعة والعياد الثالث عشر ان يري
المسح على الخفين حقاً ومن لم يمسح على الخفين حقاً فهو
رافض نجس الرابع عشر ان يعلم ان الاله عطاء الله تعالى لا يقدر
ان يؤمن العبد الا بتوفيق الله تعالى الخامس عشر ان يعلم ان القرآن
كلام الله تعالى غير مخلوق في قال الله مخلوق فهو كافر ومعتزلي وما
قال الله وحى لا يقول مخلوق او غير مخلوق فهو مجارح او انقي
ملعون مخذول السادس عشر ان يعلم ان افعال العباد وكسبهم
مخلوق الله تعالى في قال الله افعال العباد غير مخلوق الله تعالى فهو
معتزلي ومن قال ان العبد لا فعل على الحقيقة فهو مجارح
السابع عشر ان يؤمن بسؤال منكرو نكيس في القبر الثامن عشر
ان يؤمن بعذاب القبر لان الله تعالى يعذب من يشاء بعدله فيما
خلقه في قبورهم في لم يؤمن بسؤال منكرو نكيس وعذاب القبر
فهو مجارح او مجارح ملعون مخذول التاسع عشر ان يعلم ان دعاء
الاحياء للموات وصدقاتهم منفعه عليهم ومن قال لا منفعه
لهم فهو معتزلي ملعون العشرون ان يؤمن بشفاعه النبي
صلى الله

صلى الله عليه وسلم وكذلك بشفاعه غيره من الانبياء وكذلك
الفضائل لهم شفاعه يستغفون لاهل الكبار الحادي والعشرون
ان يؤمن بان النبي صلى الله عليه وسلم عرج الى السماء ليلة المعراج
وقد رى ملكوت السموات والارض والجنة والنار وكان
في اليقظة في المنام في قال الله المعراج كان بيت المقدس فقد
ولم يعرج الى السماء فهو معتزلي الثاني والعشرون ان يري الكتاب
جمع الثالث والعشرون ان يري الحساب حقاً فالله تعالى عاسب
عباده كما يشاء وهو سريع الحساب الرابع والعشرون ان يري
الميزان حقاً وهو ميزان له كفتان كل نفة مثل الدنيا يوزن فيها
اعمال العباد في انكر قراءة الكتاب والميزان فهو مجارح
الخامس والعشرون ان يعلم ان الجنة والنار مخلوقتان لا تقنيان
في قال الله غير مخلقتين او قال الله تقنيان فهو مجارح
نجس السادس والعشرون ان يري القدر الحق في انكره فهو مجارح
السابع والعشرون ان يبلغ ان يشهد العشر المبشره من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وطالحه وزبير وسعيد وسعد وعبد الرحمن بن عوف
وابو عبيدة بن جراح رضي الله عنهم اجمعين الثامن والعشرون

ان لا يذكر الصحابة الا بالخير ولا يذكر مساوئهم ويكمل امرهم الى الله تعالى
التاسع والفسرون ان يعلم ان خير الناس بعد النبي عليه السلام
في الامة ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله تعالى عنهم
اجمعين ومن قال بانه احد افضل من ابي بكر فهو مبتدع ضال
والمعتزليون يقولون ان عليا كان افضل من ابي بكر وعمر والرافضيون
يلقبون ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم وكثيرا من الصحابة يدعى منهم
وهم اخبث الناس من خلق الله تعالى لانصيب لهم في الاسلام الثلثون
ان يعلم ان المؤمنين يرون الله تعالى بلا كيف ولا تشبيه ولا ادراك
في الآخرة ومن انكر الرؤية فهو معتزلي او مجازي الحادى والثلثون
ان يذكر كرامة الاولياء حقا ولا يذكر ذلك في انكرها فهو معتزلي الثاني
والثلثون ان يعلم ان الله تعالى يفضي ويرضى ويؤم بجميع صفات
الله تعالى ويرى ذلك حقا الثالث والثلثون ان يعلم انه ليس من
الخلق احد افضل من الانبياء في قال بان الاولياء افضل من
الانبياء فهو يقتدى مذهب الاباحية الرابع والثلثون ان
يعلم ان المؤمنين افضل من الملائكة في قال ان الملائكة افضل من
المؤمنين فهو معتزلي الخامس والثلثون ان يعلم بان الله تعالى
يحيي الشقي سعيدا بفضله ويحيي السعيد شقي بعدله السادس
والثلثون

والثلثون ان يعلم ان عقل الكافر لا يستوي مع عقل الانبياء والمؤمنين
السابع والثلثون ان يعلم ان الله تعالى لم ينزل خالقا ولا زقا ولم
يتفكر من حال الى حال ولا يقول كما يقول المبتدعة انه لم يخالقا
حتى خلق الخلق ولا رزقا حتى رزق الخلق الثامن والثلثون
ان يعلم ان الله تعالى قادر له قدرة وعالم وله علم التاسع والثلثون
ان يعلم ان الله يعذب من يشاء من خلقه من المؤمنين من اهل الكبار
في جهنم على قدر ذنوبهم ثم يخرجهم من النار بعد ما احترقوا
كما جاء في الاخبار في قال ان الكبار لا يخرجون من النار فهو المعتزلي
الاربعون ان يعلم ان صاحب الكبيرة مع فسقه مؤمن ولا يقول
بان فسقه يخرج منه من اسم الايمان ولا يقول له معتزلة بين الكفر
والايمان لان هذا قول المعتزلة الحادى والاربعون ان يعلم ان الله
تعالى فعل ما شاء وفعل ما يشاء وهو الخالق الثاني والاربعون
ان يعلم ان كتاب الله تعالى اصلح لعباده مما اختاروا لانتهم الثالث
والاربعون ان يعلم ان ما هو المكتوب في المصاحف هو قرآن كله
وكذلك ما هو المحفوظ في صدورنا والمفرق بلساننا والمسموع
باذاننا هو قرآن كله ومن قال انه ليس بقرآن وانما هو حكاية القرآن
فهو كرمي ملعون مخذول الرابع والاربعون ان يعلم ان الايمان

على الحقيقة لا على المجاز الخامس والاربعون ان يعلم ان كان له
خضم في الدنيا ولم يرض عنه يعطى يوم القيمة من حسنة الى خضمه
حتى يرضى ولا يكون ذلك جورا السادس والاربعون ان يعلم
ان الطاعة مع التوفيق مثوبة وان المعصية مع خذلان الله تعالى
مجازية السابع والاربعون ان يعلم ان الاستطاعة مع الفعل في
بان الاستطاعة قبل الفعل فهو معتزلي او كرامتي الثامن والاربعون
ان لا يشب لله تعالى مكانا لان لا يحتاج الى مكان في قال الله العرش
له مكان فهو كرامتي او معتزلي التاسع والاربعون ان يعلم الله تعالى
ليس جسم في قال الله تعالى جسم فهو كرامتي الخسرون ان يعلم ان
الله تعالى لا يشبه بخلق في صفة من الصفات فهو بخلاف خلقه
في جميع الصفات في قال انه يشبه بخلق فهو المشبهة للمفوت وليس
بمؤمن الحادي والخسرون ان يؤمن بايات المتشابهات مثل قوله
تعالى وجاء ربك وهل ينظرون الى ان تأتيهم الله والخبار المتشابهة
مثل اخيار النزول واليد وما اشبه ذلك ولا يفره وينكره ولكن
يؤمن كما جاء في الاخبار عن النبي عليه السلام بوصف بالاعلى
ولا يوصف بالاسفل لان الاسفل ليس من الربوبية والالوهية
في شئ ولا كيفية فيه الثاني والخسرون ان يعلم ان الله تعالى العرش

استوى وفوق العرش بلا كيف ولا تشبيه كما اراد الله تعالى
خلق عظم وبجوبة لعلوا ارتفاع مكان ومسافة وذكره
من اعلى ولا على ما يقول الكرامية من ان العرش له مكان لامي
لسفل الثالث والخسرون ان لا يقول بان الله تعالى في كل مكان بذاته
كما يقول الجهمية ولكن يقول ان علم الله تعالى محيط بخلق حيث
ما كان الرابع والخسرون ان يعلم ان ايمان المحسن والميسر سواء
الخامس والخسرون ان يعلم ان الشرايع ليست مع الايمان والاعمال
هو الاقرار باللسان والتصديق بالقلب السادس والخسرون
ان يعلم ان البعث بعد الموت حق حتى فزع انكره فهو قرطبي
او دهرقي كان زنديق السابع والخسرون ان يعلم ان الله تعالى
احد هذا العالم بعد ان كان معدوما وخلق له شئ
وكذلك جمع الاشياء في قال ان هذا العالم قد كان فهو غير محض
فهو دهرقي زنديق الثامن والخسرون ان يعلم ان الساعة
آتية لا ريب فيها التاسع والخسرون ان يعلم ان العبد لا يكفر
بذن يتركه وان كان اكبر الكبائر في قال ان العبد يكفر بترك
من خارج الستون ان يعلم الشرايع والاعمال فرضة على
المؤمنين في قال ان المؤمن لا يفسره ذنب مع الايمان كما ان

الكفار لا ينفع طاعته مع الكفر وإن الشرايع ليست بفريضة على المؤمنين
فاذا عرف الله فلا يفتره بترك العمل فهو مرجى جنال الحادى
والستون ان يعلم ان هاهنا الله تعالى لا يرتفع عن الحب لاجل المحبة
فى قال لا امر يرتفع عنه فهو يقتدى مذهب الاباحة واحذر
رؤف الثانية والستون ان يعلم ان النبي عليه السلام له خوف يسقى
منه امته كما جاء في الخبر من انكره فهو جرحى الثالث والستون
ان يعلم ان ملك الموت مسلط على قبض روح كل ذى روح
بامر الله تعالى انكى ذلك فهو جرحى الرابع والستون ان يعلم ان
اجل احد لا يتقدم ويناخر وان المقتول خرجت روحه لاجله
وكان قضى الله موته في ذلك الوقت فى قال يخذلك فهو معتزلى
مفضل مبيى الخامس والستون ان يعلم ان علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه كان في محاربتهم مع معاوية وكان الحق في دينه فى قال
غير ذلك فهو خارجى مفضل السادس والستون ان يعلم ان طلحة
والزبير وعائشة قد تابوا عن ذلك ورجعوا الى الحق وعائشة
رضي الله عنها انها جاءت الى المدينة لاجل الحاربه السابع والستون
ان يعلم ان ابليس لعنة الله عليه حين كان يعبد الله تقام مؤمننا
مادام يعبد وابوبكر وعمر هما من الصحابة حين كانوا يعبدون
الاحصاء

الاحصاء كانوا كافريين عند الله الثامن والستون ان يعلم ان
اطفال المؤمنين في الجنة واطفال المشركين في النار اختلفت الاخبار
فيهم فجاء في الخبر ان الله يستلهم بنار يوم القيمة فجاء في خبر
انهم في الجنة وحكمهم في الدنيا حكم آباءهم وامهاتهم لانهم
يتوارثون ويقبرون في مقابر الكافري ولا يصلى عليهم ولا يولون
التاسع والستون ان يرى خوف الخائفة من الله تعالى حق
السبعون ان يرى صلوة التروحيات سنة وجوب فى انكره
فهو رافضى الحادى والسبعون لا يسمى المطبخ خمر الخ لم يفرض
بيى المطبخ والخمر يجب عليه التغير الثاني والسبعون ان يعلم
ان الطيب من عصر الغيب ما لم يذهب ثلثاه فشره حرام فى
قال بشرى جلال فهو معتزلى الثالث والسبعون ان يرى الوتر
ثلاث ركعات بتسليم واحدة الرابع والسبعون ان يرى اعادت
الوضوء من الحجامة والنفث والقيء وما اشبهها حق الخامس
والسبعون ان يعلم ان الامام اذا لم يكن على الوضوء فعلى القوم
اعادت ذلك الصلوة اذا علموا بذلك السادس والسبعون
ان يرى التيمم في السفر والحضر اذا لم يجد الماء حقا واذا لم
يقدر على الوضوء فى قال لا يتم وهو ضال مبتدع السابع والسبعون

ان يرى غنى الرجلين بعد نزح الخفين حقا الثامن والسبعون
ان يعلم ان معرفة الله تعالى في قلوب العباد غير مخلوقة في قال انها
مخلوقة فهو كرامى التاسع والسبعون ان مؤمن باخبار النبي عليه
السلام الف وردت في شان الدجال ويأجوج وماجوج
وطروج المهدي وداية الارض وما اشبهها من الاخبار الثمانون
ان يعلم ان اعطاة السلطان حقا وان كان جائرا لا ينفعل
حتى ينفعل وان حكمه جائر فيما يوافق الحق والحادي والثمانون
ان يعلم ان كل من استولى على بلد بالقرى والغلبة ولا يكون
لهم فيه عليهم فانه يصير عليهم سلطانا وينفذ عليهم احكامه
وان لم يكن له ولاية الخليفة الثاني والثمانون ان يعلم ان كل من
تابعه المسلمون وولوه امورهم فانه يجوز ان يكون على هذه
الخلافة في اى قبيلة كان ولا يجوز لخليفة الامم قريش لقوله عليه
السلام قريش ولا امة ما بقى ولا يقول من التامى اثنان الثالث
والثمانون ان يصلى مع السراويل فحقه قال بان السراويل نجس بالفسوق
والفسطوك ذلك من ذهب الخواص الرابع والثمانون ان الرسل كما جاء في
الكتاب ان الله تعالى بعث مائة الف واربعة وعشرين الفا من الانبياء
الخامس والثمانون ان يعلم ان الله تعالى لا يبعث نبيا بعد نبينا محمد
عليه الصلوة

عليه الصلوة والسلام الى قيام الساعة وهو خاتم الانبياء والمرسلين
السادس والثمانون ان يعلم ان الانبياء بانفسهم حج الله تعالى
خلقه فمن زعم ان نفس النبي لا يكون حجة على خلقه فهو كرامى
السابع والثمانون ان يقر بلسانه ويؤمن بقلبه بجميع ما انزل الله
تعالى الكتب وهي مائة واربعة كتب وهي وحى الله تعالى وتنزيله
الثامن والثمانون ان يؤمن بقلبه ويقر بلسانه بان الله تعالى كلم موسى
على الحقيقة لا المجاز التاسع والثمانون ان لا يشهد على احد
من اهل القبلة انه في الجنة او في النار بعد الفطرة الذي ستميناهم
من اصحاب النبي عليه السلام السبعون ان يعلم ان التطبيقات
الثلاث تقع جملة ولا يقول كما يقول الروافضى ان التطبيقات
الثلاث لا تقع جملة الحادي والسبعون ان يعلم ان المطلقة الثلاث
لا تحل لمن وجها الا بعد ان تنكح زوجا غيره ويدخل بها ثم طلقها
الزوج وتنقضي عدتها الثاني والسبعون ان يعلم ان العلم
افضل من العقل لان العلم حاجة والعقل آلة العلم في قال
بان العقل افضل من العلم فهو معتزلي الثالث والسبعون
ان يعلم ان محمد صلى الله عليه وسلم لم يرد به بعينه ليلة المعراج
ولكنى راه بقلبه الرابع والسبعون ان يعلم يقينا رجعة على باطل

وليس كما يزعم الروافض باب علي ارجع قبل قيام الساعة
مع اهل بيته ومن كان على هذه الخصال المذكورة
فهو على السنة والجماعة ومخالفتها
فهو مبتدع ضال والله الهادي
الى صراط مستقيم
عن كتاب يعقوب الله